



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

البند ٣ من مشروع جدول الأعمال المؤقت
هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة
الدورة العادية الثامنة
روما، ١٩-٢٣/٤/١٩٩٩
تقرير الدورة الأولى لجماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة

المحتويات

القررات

٦-١	مقدمة
٢٢-٧	تحديد العناصر الرئيسية للاستراتيجية العالمية واعداد خطة عمل متعددة السنوات
٢٦-٢٣	تقرير عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة في العالم
٣٠-٢٧	وضع مشروع اطار لتقييم مدى التقدم في وضع الاستراتيجية العالمية وتنفيذها
٣٢-٣١	مسائل أخرى
٣٣	التوصيات
	تحديد الاجراءات الأخرى ذات الأولوية اللازمة لوضع الاستراتيجية العالمية:
٣٤	العالمية: انعكاسات التوصيات

هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

تقرير الدورة الأولى

لجماعة العمل الفنية الحكومية الدولية

المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة

روما، إيطاليا، ٨-١٠ سبتمبر/أيلول ١٩٩٨

مقدمة

١ - عقدت الدورة الأولى لجماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة في مدينة روما، إيطاليا من ٨ إلى ١٠/٩/١٩٩٨. ويتضمن *الرفق هاء* قائمة بأسماء المندوبين والمراقبين الذين شاركوا في الدورة.

٢ - وافتتح الدورة السيد Abdoulaye Sawadogo، المدير العام المساعد لمصلحة الزراعة. وتناول في كلمته العملية التي آلت إلى إنشاء جماعة العمل، وأشار إلى المهام التي أوكلتها الهيئة لجماعة العمل خلال هذه الفترة المالية، وهي على وجه التحديد التوسع في تطوير الاستراتيجية العالمية لدراساتها في دورتها الثامنة.

٣ - ولاحظت جماعة العمل أن المادة ٣ من نظامها الأساسي تنص على: "يتم انتخاب أعضاء جماعة العمل في كل دورة عادية من دورات الهيئة، ويحتفظون بعضويتهم حتى انعقاد الدورة العادية التالية للهيئة. ويحق لهم إعادة الانتخاب." ويتضمن *الرفق دال* قائمة بأسماء أعضاء جماعة العمل الذين جرى انتخابهم أثناء الدورة العادية السابعة للهيئة في مايو/أيار ١٩٩٧.

٤ - انتخبت السيدة Elzbieta Martyniuk (بولندا) رئيساً لجماعة العمل، والسيد Aiguo Wang (الصين) نائباً للرئيس، والسيد Kor Oldenbroek (هولندا) مقراً.

٥ - ويتضمن *الرفق ألف* جدول أعمال الدورة بعد الموافقة عليه.

٦ - وتليت رسالة وردت من أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، أشارت إلى الدعم الذي قدمه مؤتمر الأطراف في دورته الثالثة والرابعة لوضع الاستراتيجية العالمية، مؤكدة الحاجة إلى تنمية الموارد الوراثية النباتية والحيوانية بطريقة شاملة. ويرد نص الرسالة في *الرفق جيم*.

تحديد العناصر الرئيسية للاستراتيجية العالمية واعداد خطة عمل متعددة السنوات

٧ - درست جماعة العمل الوثيقة CGRFA/WG-AnGR/98/2، التي توجز المقترحات الخاصة بالتوسع في تطوير الاستراتيجية العالمية لادارة الموارد الوراثية لحيوانات المزرعة، بما في ذلك إعداد التقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم.

٨ - ودرست جماعة العمل مختلف عناصر الاستراتيجية العالمية والعناصر الخاصة بخطة العمل متعددة السنوات من أجل تطويرها وتنفيذها في المستقبل. وركزت جماعة العمل على الدور والأهمية الأساسيين للموارد الوراثية الحيوانية في تحقيق الأمن الغذائي العالمي وفقا لاتفاقية التنوع البيولوجي، في البلدان الموقعة على هذه الاتفاقية، وأكدت الحاجة الى بذل جهود متسقة ومستمرة للمحافظة على الموارد الوراثية وتنميتها. ويتعين أن تهدف الاستراتيجية العالمية الى توفير اطار التشجيع على المشاركة القطرية في الجهود العالمية مع تحمل كل بلد المسؤولية عن ادارة موارده الوراثية الخاصة بحيوانات المزرعة وتنفيذ الاستراتيجية العالمية.

٩ - وأقرت جماعة العمل بوجود طائفة من البرامج والأنشطة الإنمائية القطرية والإقليمية والثنائية ومتعددة الأطراف تساهم في الأعمال ذات الصلة بأهداف الاستراتيجية العالمية. ولدى ملاحظة أن بعض المنظمات القطرية والإقليمية والعالمية تشارك في صيانة الموارد الوراثية الحيوانية وتنميتها واستخدامها، أكدت الجماعة أهمية جميع هذه النشاطات والترويج للاستخدام الأمثل للموارد البشرية والمالية وغيرها من الموارد في سياق الاستراتيجية العالمية. وأعربت الجماعة عن اعتقادها بضرورة حصر جميع هذه الأنشطة، ولربما يكون ذلك في سياق عملية وضع التقرير عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم.

١٠ - ولاحظت جماعة العمل النجاح الذي أحرزه المشروع التجريبي لصيانة الموارد الوراثية الحيوانية واستخدامها في اقليم آسيا والمحيط الهادى بفضل المساهمة المالية السخية من حكومة اليابان. كما لاحظت النجاح الذي تحقق في انشاء نقاط اتصال قطرية واقليمية، وخطط لادارة الموارد الوراثية الحيوانية، وشددت على الحاجة الى ايجاد الموارد اللازمة على نحو عاجل لمواصلة تنفيذ المشروع والأنشطة اللاحقة على مستوى الاقليم ضمن اطار الاستراتيجية العالمية.

١١ - ورأت جماعة العمل أن استخدام الموارد الوراثية الحيوانية يشكل بدوره عنصرا حاسما في الاستجابة للتغيرات في الأحوال المناخية والاقتصادية أو في حالات تفشي الأمراض والتي تؤثر كلها على الإنتاج الحيوانى ونتاجيته والتنمية الريفية. وأبرزت جماعة العمل الحاجة إلى دراسة العلاقة القائمة بين تآكل الموارد الوراثية الحيوانية والتدهور البيئي، وكذلك الحاجة إلى تحقيق تكامل أفضل بين نظامي تربية الحيوانات وإنتاج المحاصيل، حتى يتسنى تحقيق الاستخدام المستدام للنظم الأيكولوجية الزراعية. وأكدت جماعة العمل أهمية وإمكانيات الموارد المتأقلمة محليا في الاستخدام الأمثل لطائفة متنوعة من بيئات الإنتاج.

١٢ - وأكدت جماعة العمل أن دراسات الحالة المعتمدة على المعلومات المتوفرة، يمكن أن تسهم فى تحليل التأثيرات الايجابية والسلبية لادارة الموارد الوراثية الحيوانية على نشاط تربية الحيوانات، بما فى ذلك تقييم تأثيرات الموارد الوراثية الوافدة على مختلف نظم الانتاج الحيواني.

١٣ - وشددت جماعة العمل على ضرورة توصيف تنوع الموارد الوراثية الحيوانية والمحافظة عليه بصورة أفضل، بغية توفير المرونة للبلدان والمزارعين لاستخدامها فى العديد من بيئات الانتاج. ولاحظت جماعة العمل أن الكثير من الأنواع والسلالات غير المستغلة بالقدر الكافى قد تنطوى على امكانيات ضخمة، وخاصة على المستويين الجهوى والمحلى، ولا بد من دراستها بغرض زيادة مساهمتها المحتملة فى الأغذية والزراعة ضمن سياق الاستراتيجية العالمية.

١٤ - وأكدت الجماعة أهمية نقاط الاتصال القطرية فى ضمان مشاركة جميع البلدان فى الاستراتيجية العالمية على نحو فعال، كما أشارت الى أهمية دور نقاط الاتصال الاقليمية فى تلبية الاحتياجات النوعية الخاصة بالأقاليم المشاركة.

١٥ - وشددت جماعة العمل على أهمية ضمان مشاركة الخبراء من كافة أقاليم العالم فى عملية التوسع فى تطوير الاستراتيجية العالمية وتنفيذها، ملاحظة الحاجة الى توازن اقليمي فى جماعات الخبراء حيث توجد الآن خبرات علمية وفنية ملموسة فى العديد من البلدان. وعلى ذلك أشارت جماعة العمل الى ضرورة أن تعتمد المنظمة على هذه الخبرات للمساعدة فى وضع برامج للتدريب وغير ذلك من أنشطة بناء القدرات وتنفيذها.

١٦ - أكدت جماعة العمل الحاجة الى اشراك المنظمات المحلية والاقليمية والدولية الحكومية منها وغير الحكومية، بما فى ذلك القطاع الخاص فى نشاطات نقاط الاتصال القطرية والاقليمية لضمان أوسع مشاركة ممكنة فى الأنشطة ذات الصلة بالموارد الوراثية الحيوانية.

١٧ - لاحظت جماعة العمل أن الموارد الوراثية الحيوانية غير موزعة على نحو متساو، وأن الضرورة تستدعى منح اهتمام خاص للبلدان النامية التى ترتفع فيها مستويات التنوع الوراثى لحيوانات المزرعة، بصورة متوازنة اقليميا، عند تحديد الأولويات الخاصة بالمساعدات الدولية. وينبغى أن تعاونها هذه المساعدات فى اقامة نقاط الاتصال القطرية والاقليمية لتعزيز قدرات ادارة الموارد الوراثية الحيوانية باعتبارها عنصرا رئيسيا فى الاستراتيجية العالمية.

١٨ - وشددت جماعة العمل على أهمية الاتصالات الفعالة فى زيادة الوعى العام بالأدوار العديدة للموارد الوراثية الحيوانية وأهميتها، ومساهمتها فى التنمية الزراعية والريفية فى العالم، وكذلك على ضرورة زيادة

مشاركة منظمات التربية الحيوانية والمنظمات الأخرى فى القطاع الخاص، فى الجهود الرامية الى صيانة الموارد الوراثية الحيوانية.

١٩ - أكدت جماعة العمل أهمية زيادة وعى الجمهور وتفهمه للأدوار العديدة للموارد الوراثية الحيوانية وأهميتها، مستفيدة فى ذلك من مختلف أجهزة الاعلام والاتصالات الملائمة، بما فى ذلك شبكات التلفزيون.

٢٠ - واعترفت جماعة العمل بما قدمته المنظمة، بالفعل، من مساهمات كبيرة فى استحداث أدوات لادارة الموارد الوراثية الحيوانية كجزء من عملية وضع الاستراتيجية العالمية، مؤكدة أهمية النظام العالمي لمعلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة كأداة للمعلومات والاتصالات، ووافقت على أهمية الخطوط التوجيهية فى مساعدة البلدان فى وضع العناصر الفنية لبرامجها القطرية. وهناك الكثير من المنظمات الأخرى التى تسهم فى الجهود الرامية الى تحسين إدارة البيانات والمعلومات المتعلقة بالموارد الوراثية الحيوانية.

٢١ - ولاحظت جماعة العمل الحاجة الى تشجيع وتنسيق أنشطة التوصيف المنتظمة لتحديد الموارد الوراثية الحيوانية ووصفها، ولتوجيه أنشطة الصيانة والاستخدام ليتسنى للبلدان المختلفة تنمية واستخدام الطائفة المكتملة من الموارد الوراثية الحيوانية. كما أقرت ضرورة هذا التوصيف بالنظر الى العدد الكبير من السلالات الحيوانية التى يتهددها الانقراض، بحيث توجه أعمال الصيانة صوب المحافظة على أكبر قدر من التنوع الوراثي والاستخدام الأمثل للموارد المالية الشحيحة.

٢٢ - أقرت جماعة العمل بأن المشاركة الحكومية عنصر أساسي فى التوسع فى تطوير اطار الاستراتيجية العالمية وعناصرها الأساسية، وشددت على ضرورة اجتماع جماعة العمل فى أسرع وقت ممكن، لكى تدرس بصورة أكثر تفصيلا الاجراءات والأنشطة المناسبة التى تعتبر ضرورية للتعجيل بوضع الاستراتيجية العالمية وتنفيذها.

تقرير عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة فى العالم

٢٣ - درست جماعة العمل الوثيقة CGRFA/WG-AnGR-1/98/3 بشأن إمكانية البدء بوضع التقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة فى العالم.

٢٤ - وأبرزت جماعة العمل أهمية زيادة تفهم وإدراك حالة الموارد الوراثية الحيوانية، وحالة القدرات القطرية المتاحة لإدارة هذه الموارد، والحالة الراهنة للمنهجيات والتكنولوجيات المتاحة للنهوض باستخدام هذه الموارد وتنميتها وصيانتها. ولاحظت الجماعة أن إعداد التقرير الخاص بحالة الموارد الوراثية الحيوانية فى العالم سيسهم على نحو ملموس فى تعزيز هذا التفهم والإدراك.

٢٥ - وأكدت جماعة العمل ضرورة وضع عملية إعداد التقرير الخاص بحالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم بطريقة تؤدي إلى بناء القدرات القطرية، وخاصة من خلال التدريب المبكر، ووضع الأساس لإجراء تحديث منتظم يحقق مردودية تكاليفه للبيانات والمعلومات المناسبة.

٢٦ - ونظرا للتباين بين البلدان فيما يتعلق بمستوى القدرات الخاصة بوضع التقارير عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية، شددت جماعة العمل على الحاجة لتصميم منهج، يشمل أيضا اجراء المشاورات مع البلدان، والخطوط التوجيهية، لإعداد التقرير الخاص بحالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم بحيث يراعي هذا التباين في القدرات، ويضمن إتاحة وقت كاف لإعداد التقارير القطرية في ضوء قدرة كل بلد على حدة.

وضع مشروع اطار لتقييم مدى التقدم فى وضع الاستراتيجية العالمية وتنفيذها

٢٧ - درست جماعة العمل موضوع إطار لتقييم عملية التوسع في تطوير الاستراتيجية العالمية لإدارة الموارد الوراثية لحيوانات المزرعة وتنفيذها الوارد في المرفق الثانى في الوثيقة CGRFA/WG-AnGR-1/98/Inf.1.

٢٨ - ولاحظت جماعة العمل أن هذا الإطار يحتوى على قائمة واسعة للمعايير والمؤشرات اللازمة لقياس التقدم صوب تنفيذ الاستراتيجية العالمية، والتي يمكن أن تستخدمها البلدان لمساعدتها في رصد أعمال الموارد الوراثية الحيوانية لديها وإعداد التقارير عنها.

٢٩ - ولاحظت جماعة العمل أن الكثير من هذه المعايير والمؤشرات يمكن أن يفيد في تجميع البيانات والمعلومات اللازمة لإعداد التقرير الخاص بحالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم والمساهمة فيه.

٣٠ - وثمة حاجة أيضا لتقارير عن حالة الموارد الوراثية للعرض على العديد من المحافل الدولية بما في ذلك هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، ولجنة التنمية المستدامة، ومؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي. وفي هذا الصدد، لاحظت جماعة العمل أن المعايير والمؤشرات الواردة في الوثيقة يمكن أن توفر أساسا لزيادة التنسيق والتعاون في إعداد التقارير في مختلف المحافل

مسائل أخرى

٣١ - أعربت جماعة العمل عن قلقها العميق لعدم استخدام اللغتين العربية والصينية فى اعداد وثائق المعلومات الخاصة بالاجتماع، وحثت المنظمة بشدة على تصحيح هذا الوضع خلال الدورات القادمة.

٣٢ - ولاحظت جماعة العمل الأهمية التي أولتها المنظمة للموارد الوراثية الحيوانية، ومساهمتها القيمة فى الأمن الغذائى القطرى والاقليمى والعالمى. وأعربت جماعة العمل عن تقديرها للولايات المتحدة الأمريكية لما قدمته من موارد مالية لمساعدة البلدان النامية الأعضاء فى جماعة العمل، على اشراك خبراء فنيين قطريين فى وفودها.

التوصيات

٣٣ - إذ تنوه جماعة العمل بما أنجزته البلدان والأطراف المعنية والمنظمات غير الحكومية من عمل فى مجال إدارة الموارد الوراثية الحيوانية، وإذ تعترف بالعمل الذى أنجزته المنظمة فى وضع استراتيجية عالمية للموارد الوراثية الحيوانية، تقدم جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية التوصيات التالية الى الهيئة حتى يتسنى التوسع فى تطوير الأنشطة فى ميدان الموارد الوراثية الحيوانية وزيادتها:

- (١) أن تواصل المنظمة بلورة العناصر الرئيسية فى الاستراتيجية العالمية لإدارة الموارد الوراثية لحيوانات المزرعة بحيث تتسم بقدر أكبر من الوضوح، والاستمرار فى تقديم دعم من الميزانية للبرامج الأساسية، وأن تسعى كافة الأطراف المعنية الى تعبئة الدعم من خارج الميزانية من جميع المصادر بهدف صيانة الموارد الوراثية الحيوانية واستخدامها على نحو مستدام؛
- (٢) أن تبادل البلدان على نحو عاجل، الى تعيين نقاط اتصال/المنسقين على المستوى القطرى إن لم تكن قد فعلت ذلك بعد، وأن تقيم حيثما كان ملائماً، جهات اتصال اقليمية؛
- (٣) أن تعمل المنظمة على تنسيق وضع التقارير القطرية عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية فى العالم بما يتيح اجراء تقييم للبرامج القطرية للموارد الوراثية الحيوانية، وحالة الموارد الوراثية للحيوانات المستأنسة.

تحديد الاجراءات الأخرى ذات الأولوية اللازمة لوضع الاستراتيجية العالمية:

انعكاسات التوصيات

٣٤ - رأت جماعة العمل أن انعكاسات هذه التوصيات بالنسبة للأولويات البرمجية فى الفترة المالية القادمة تشمل: اعداد خطوط توجيهية بالتشاور مع البلدان، لاستخدامها فى جمع البيانات والمعلومات المتوافرة وتجميعها لأغراض تعزيز حالة الموارد الوراثية الحيوانية فى العالم، وتعزيز طرق عمل النظام العالمى لمعلومات التنوع الوراثى للحيوانات المستأنسة لتزويد البلدان بنظام لإدارة البيانات والمعلومات والمساعدة فى

انشاء نقاط اتصال قطرية واقليمية، بما فى ذلك تدريب المنسقين القطريين حسب مقتضى الحال، وجمع وتصنيف البيانات والمعلومات المتوافرة عن الموارد الوراثية لحيوانات المزرعة، واستخدام النظام العالمى لمعلومات التنوع الوراثى للحيوانات المستأنسة و/أو النظم الأخرى لإدارة البيانات والمعلومات، والبدء، بالتشاور مع البلدان، فى اعداد التقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية فى العالم.